

سي في مقابلة تلفزيونية :

يسقط ونتحدى !!

علي محسن أشعل الحروب الستة في صعدة ويتحمل مسؤوليتها

المتمصلحون اول من تخلوا عن الرئيس

باعقادي أنه لن يخطئ الرئيس علي عبدالله صالح بأن يترك المؤتمر جانباً ويقول أنا سأنتخب قرارات أخرى .

< لكن لو اقترضنا -جدلاً- أنه فعل ذلك؟>

- أنا لا أتوقع أن يفعلها وان فعلها فسيفكون هو الخاسر وسيفكون خائناً لما أقسم عليه.

< **أنا أعدكم صريحاً وأضاحاً جداً في هذه المواضيع ووعدتي بذلك . أقصد بصراحة يا شيخ سلطان الذي يقود المؤتمر عمل مؤسسي أم علي عبدالله صالح؟**

-الافتان معاً.. أنا لا أكذبك الرئيس علي عبدالله صالح له تأثير كبير داخل المؤتمر ونحن معتزون بذلك .. أنا لا أقول لك ان المؤتمر مؤسسات ٠٠ /٦٠ وان الرئيس علي عبدالله صالح ما هو إلا عضو في المؤتمر.. أنا أقول لك ان الرئيس هو الرجل الاول في المؤتمر وهو الذي يصنع الكثير من قراراته، ويمكك ثقة داخل المؤتمر.

< ثقة أو أنتم أنتم حقيقة رفعتوه فوق مقامه أقولها بصراحة الشيخ سلطان قال عن الرئيس علي عبدالله صالح الصادق الأمين وغيرك وصلوه الي الخليفة السادس أو السابع حتى الصحف تتكلم بذلك.. يقال انكم لا تنقلون الحقيقة للرئيس فتقولن له الحقائق مغلوطة مزيفة غير واضحة غير بيئة ومنها -مثلا- تصريحك أنت عندما تقول له هذا الكلام؟>

- أولاً يا عزيزي في قضية الصادق الأمين.. هل تعتقدون انى وصفته بالنبي محمد... لا.. عندما اقول الصادق الأمين أنا ممكن أكون صادقاً أميناً وأنت ممكن تكون صادقاً أميناً هذه ليست صفة للأنبياء فقط ولكنها توصف بلقمة البشر .. محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم سمي بالصادق الأمين قبل ان يكون نبياً، فأنا لا أدري لماذا هذا التهويل؟

< **لعلمهم لو هو لأنك أضفت اليها آل التعريف الصادق الأمين:**

- دعني أقل عنه صادقاً أميناً إذا كانوا زعلوا من ال التعريف فقط فدعني اسمه صادقاً أميناً وأنا أتق بأن الرئيس علي عبدالله صالح صادق وأمين . صحيح أن هناك مواقف تفرض عليه أن يتخذ قرارات أخرى بعد أن كان قد اذنتع بقرار وهو يميل الى رأي الأغلبية بعد ذلك إذا اتخذ قراراً فريدا عاد الى قرار الأغلبية وانحنى له ومع ذلك أنا اعتقد ان علي عبدالله صالح رجل صادق أمين ملخص لهذا علي، والله لا يوجد ديب دولة قدم لهذا البلد مثلما قدمه ونحن لا نقدسه في ذلك، وإذا كان البعض بالغ في وصفه كما قلت بالخلافه، فأخلافه هم بشر ومن حقني ومن حقك ومن حق علي عبدالله صالح ان تكون في مستوى الخلفاء الراشدين إذا كنا سنسلك طريق الراشدين منهم، أما بقية الخلفاء فلناس نظري في هذا الموضوع، ومع ذلك صدقني أن من يقول لك ان علي عبدالله صالح لا تنتقل اليه الحقائق ربما فريق لا ينتقل اليه الحقائق لكنه يسمعها من الحليصين الصادقين. >
لكن الناس تفتابوا وحقيقة من بعض التصريحات التي يصرح بها الرئيس مثلا ماحدث في ١٨ / ٣ فقام الرئيس وصرح ان أهل التي هم المستفيون في ذلك المعلومات لم تأت له لأنه لم يكن هنالك.. الرئيس أكيد جاءت معلومات من طرفكم وأمن قبل الشخصيات التي حوله.. وكذا هل نرى ان الذين نلقوا اليه الصورة يعني كان الخطأ في النقل ام في التصريح؟

-أولا لو طلبت منك وقتك لك بربك هل ما حدث يوم ١٨ مارس كان من صنع الدولة؟ لن تجيب ستجيبني بالحقيقة اعتقد أنك ستقول الحقيقة.

< **أنا بالنسبة لي ما استطع ان اجيب..**

- خلاص ومع ذلك يومها لم أكن على علم بالمعلومات التي وصلت الرئيس علي عبدالله صالح من أية جهة لكن المعلومات الحقيقية هل يستطيع احد ينكر .. أنا اتحدى من يقول أن واحدا من أفراد القوات المسلحة والأمن حمل بندقية واحدة ممن كانوا يخرسون المعتممين أطلق طلقة الارصاصة واحدة كما قيل لنا.

< كما قيل لسانا جندياً واحدا أطلق طلقة أو طلقتين فقط لأنهم جاءوا بعد وقوع الجريمة.. جاؤوا بعد الحادث وصل أفراد الأمن وهم يحملون عسبا ويحملون مصدات ليس بأيديهم أسلحة الا واحدا كان مسلحاً فهل هذا هو الذي قتل كل أولئك؟ ثم ان أحداث ١٨ مارس تحتاج أنا أقول للشباب بالدرجة الأولى بضائهم بانسائتهم بدینهم ان يخبثوا عن الحقيقة من وراء أحداث ١٨ مارس سماها جماعة ماذا سمونها؟>

- **يسمونها هم الكرامة..**

- جماعة الكرامة سبها ما تريد أنا أقول لهم بانسانيتكم وضмир کم وهذا كلكم ودينكم تحروا الحقيقة من كان وراء هذه المجزرة؟>

- **القتلة في الطريقة!!**

- **أنتم الدولة.. أنتم أصحاب الحقيقة تجتثون عنها؟**

- نحن نترك ذلك للقضاء لكن أقول لك ان من اخفوا داخل الفرقة ممن ارتكبو الجريمة والشباب يعلمونهم وأنا أتمنى على الشباب أن تستيقظ ضمائرهم وأن يقولوا الحقائق للناس، القتلة الحقيقيون الذين وصلوا الي الفرقة والذين غابوا بعد ذلك ولم يعلم احد عنهم اليس في ذلك شيء؟>

< **لماذا لم تصرحوا بذلك عبر النائب العام؟**

- سنترك ذلك للقضاء ونترك ذلك للتاريخ سيرره لعلن، أنا أقول لك لو كان النظام له دور في تلك الجمعة.. أقول لم يحدث أن اهتز النظام في يوم من الأيام كما اهتز يوم الجمعة ١٨ مارس فعلا بل أوشك على الانهيار لأنه شعر ان من قاموا بالعملية أرادوا أن يضره في مقتل.

- **الامتزازات متتالية يا شيخ سلطان اقصد بالامتزازات اقصد ما يحصل الآن في أرحب حقيقة**

الايام الماضية؟

- من وراءها؟>

< **أنا سأسالك في هذا الباب ان ما حصل في أرحب مجموعة من الاعمال أنا أريد منك الحقيقة ما الذي يحصل؟**

فهناك مجموعة من الصور حقيقة المت كثيرا من الناس يعني صور القتلى والجرحى ونحو ذلك.

- كلنا تألمنا.

< **يا شيخ . قلت لا تخفيני سرأ ان يوم ١٨ مارس سببت هزة حقيقية في السلطة وتألتم لهذا الواقع لكن تلتها مجموعة من الحوادث تلتها مثلا وبعض من الاخوة في الجنوب يقولون لماذا أنت ياغ محمد تنكر ذكر ما حصل ويحصل في أبين ما حصل في مصنع الخنيرة وراح ضحيته قرابة ٢٠٠ ، كذلك وما حصل في تعز ما يسميها الاخوة في الاعتصامات المحرقة التي اصيب فيها مجموعة ورفقوا باسماء قرابة ٥٣ شخصاً الآن ما يحصل في أرحب كذلك وغيرها وما يحصل في اليمن بشكل عام ألا يسبب لكم هذا شيئا من هز المشاعر ان لم تقل هزا في السلطة؟>**

- أولا عندما يقتل يماني أينما كان نهتز له لأننا أولاً كيمييين تم مسؤلون عنه لأننا سلطة مسؤلون عن اي يماني يقتل في أي مكان عن كل قطرة دم تسيل أينما كانت وليس ما حدث في مصنع الخنيرة من قتل لأطفال ونساء أبراء دخلوا كيميما دخلوا الى المصنع تأمر البعض عليهم أو وضعهم في كمين لكنهم كيمييين خدعوا وقتلوا وقد استغزت كل مشاعرنا وتألمت كل جوارحنا، لذلك الحادث لكن ليس بالمقدور حيلة لأن الإرهابيين الذين خططوا للعملية كانوا أقدر على فعل ذلك وهم لم لا يقربون في مسلح إلا ولا ذمة وليس من قتلوا في مصنع الخنيرة ولكنهم يقتلون أفراد الأمن ويفجرون في الاحياء في الشوارع في كل مكان في العالم كله فلا تعتقد ان جريمة أبين ستؤنبهم ثم ما تحدثت عنه في تعز وأرحب أنا أقول لك المحرقة التي سميتها أنا رجو من الآوة.

< **لم اسمها نا..**

- يعني ناقش الكفر ليس بكافر أنا أقول ارجو من الآخوان ان يسموا الامور بسمياتها اولا تعز يفترض على آبنائها وهم تعودوا على ان يحملوا القلم والكلمة وهم أكثر الناس قدرة على ممارسة العمل الثقافي والسلوك الاخلاقي ان يقولوا الحقيقة للناس لأن يشوهوا الصور بالصوره التي يريدون من خلالها اسقاط النظام بتشويه الحقائق .. أنا كل هذا سمعته من دكتور اسمه حمود تعجان هو الذي قال هذه التشايعات والذي رفع القتلى الي ٥٧ .. كنت أتابع أحداث تعز منذ صبيحة يوم الحادث الى المساء وهي تسير في السياق بين خمسة الى عشرة الى خمسة عشر قتيلاً ثم جاء الدكتور حمود تعمان الذي سمي نفسه دكتور، وقال بأنه كان يقول: إن أفراد الأمن كانوا يرمون فيرمونها ويقطعونها.. لن تعتقد ان مسلماً أو يمينيا في الاصل سيمزق المصاحف ويرمي فيها وهو ما لم تصنع فيه اسرائيل ان يحدث ذلك في تعز أنا ارجوان يصح المفهوم وان تقال الحقيقة للناس ومع ذلك نرجو من الفضلاء ان يتحمل مسؤوليته بشجاعة ونحن سنكون مع القضاء عند أية نتيجة.

- **تعز مسيسة!!**

< **ما هي الحقيقة في تعز التي وصلت؟**

- لا أريد ان اتسرع في القول وارثك ذلك للقضاء لان الناس مستنقرون وسيعتقدون اني لو قلت الحقيقة انني ضد مشاعر تعز وسيصوروني بعد ذلك بأني كنت



حتى إذا قلت الحقيقة، أريد القضاء يقولها، أنا أقول لك ما أعلن في تعز كذباً ليس ٠٠ /٧ في جزء من الحقيقة لكن ليس بالصورة التي طرحت وأنت قابلت مدير أمن تعز وسعمت منه كل الحقائق.

< **لكن من ٥٧ له ١٥ الذي تكبرهم إذا كانوا قتلوا أيسوا دماء محرمة؟**

- نعم.. نعم.. نعم قلت لك لقتل قتيل واحد.. أنا تابعت الموضوع ويشهد علي انصلت بعد المغرب بحمود سعيد واتصلت بعبد الجليل الزريقي وحاولت ان اتواصل مع عبدالله تعمان القدسي لكنه يومها قالوا لي ان في المستشفى وهو من الرجال الذين يستطيعون إيقاف الحرب.. كنت أريد أن أنفض المشكلة.. تعاون عبدالجيل الزريقي، وأنا اشكره وأشيد به لأنه عمل بكل ما بوسعه لهتهمة الموقف، كنا نريد ان نعيد قوات الأمن الى عند المديرية وان لا داعي للمواجهة ونريد الشباب أن يبتعدوا عن مديرية القاهرة لأنها هذا المبني بجوارهم له أشهر فلماذا تلتوا الليلة تحركت المشاعر لاقحامه ولماذا نعم قيل ان هناك بعض المعتممين سنجونا داخل المبني ونقول بنفس الوقت ان أفراد أمن الخطفوا لي داخل الساحة.. كنت أسعى بكل ما أوتيت من القوة لفض العملية وان نكتفي عند ٣ قتلى كانوا قد وقعوا وكنث اخاطب الأخ حمود سعيد بالنص إذا كانوا الآن ٣ قتلى فغلينا ان نسعى جاهدين

حتى لا يزداد عدد القتلى، فكان الأخ حمود يتحدث ان الشباب مستنقرون قلت له يا حمود إذا الشباب والعسكر مستنقرين سيستمر القتال وسيستع، فأفضل شيء أننا ندخل الآن على الخط أنت وعبدالجيل الزريقي والأخ سلطان السامعي أيضاً اتصلت فيه ووعدني بأنه سيذهب الي الساحة ويخاطبهم بالميكرفون معهما ولا نقبل لا بقartil ولا أجهزة الأمن بالعودة لكننا لم نستطع أن نصنع شيئاً لأن التحريض كان قد وقع ومع ذلك عندما نتصح الحقيقة سنكون معها ولا نقبل لا بقartil ولا باثنين ولا بعشرة ولا محرقة، أما لو ثبت حكاية الاحراق بأن جثثاً احترقت جراء ذلك فلن تعفى السلطة المحلية ولا اي من اعضائها من تحمل المسؤولية أما في موضوع أرحب.

< **ماذا ستفعل أنت؟**

- أنا واحد من السلطة.

< **ومن تعز.**

- أنا بالنسبة لي تعز أقدمها على اليمن كلها، تعز بالنسبة لي أولوية لا يمكن ان أقبل بأن تصم تعز.

< **لو ثبت ذلك المحرقة أو مجموعة من الاعمال ثبت.**

- سيتحمل كل من ارتكبها وكل من أمر وكل من ساهم كل المسؤولية والتا لا سيكون لنا قرار آخر لو ثبت.

< **من أنتم؟**

- في المؤتمر أبناء تعز مشائخه ورجاله وعلماؤه أعضاء مجلس النواب فيه أعضاء الوزارة كلها.

< **اسمعك وفيني شيء من التعجب لانك متعم أنك كافات أتت تعز الذين انتخبوك، فأهديتهم قنبلة هكذا وفجرتها في اوساطهم؟**

- شيء جميل أنك انتصبت على موضة القنبلة أولاً أنا أقول لك أنك متعصب لتعز من قوم وأسي حتى أخصص قدمي وفي حياتي لم اصنع القتل أنا حتى لا يحبون القتل مطلقاً.. أنا أؤمن بأن القلم والكلمة هم الاصل وليس الرصاص، ولذلك لاحظني في كثير من الاوقات أمشي بدون حراسة لا أؤمن بالقتل وليس لدي ثأر لأحد ولا عندني ثأر لأحد حتى هذه اللحظة ولا أتمناها في المستقبل، وفي موضوع القنبلة معاذ الله - أن أكون واحدا ومن يستيبحون الدماء واستغرب لأن من رمي القنبلة معترف وعلن عن اسمه عبر وسائل الاعلام والسيارة التي قيل انها دخلت وكانت تحمل صاحب القنبلة تم القبض عليها وسلمت لأجهزة الامن أنا اول مرة ما عنديش سيارات حراسة ربما لاحظني الآن في أشد الأزمة معي سيارة واحدة ليس لدي سيارات حراسة وربما أسأل عندما أخرج مناشهدني بسيارة واحدة وليس لدي سيارات مرافقين، فأني سيارة لسطان البركاني هي التي رمت القنبلة وهل أنا دموي حتى يقال اني رميت بقنبلة ثم لماذا نغمض الحقائق؟ إذا كانت السيارة قد أعلن رقمها واسم مالكةا وسائقها وأعلن من رمي القنبلة فلماذا صويت بسلمان البركاني؟>

< **ولماذا لم تظهر الحقائق علينا رسمياً؟**

- أعلنت عبر أجهزة الامن وعلى شاشات التلفزيون ومالك السيارة من اب وسائقها من تعز والذي رمي القنبلة من تعز من شرعب كلهم هناك من اب والسائق والذي رمي القنبلة من شرعب .. إذا ما دور سلطان البركاني؟>

< **ولماذا ربط سلطان البركاني بهذه القضية؟**

- العمل السياسي له أحياناً الاحزاب هي من استطاعت ان تصور سلطان البركاني لأنه كان يومها في تعز وأقام مهرجانا كبيرا لمواجهة احزاب اللقاء المشترك ومواجهة ما يجري فأرادوا ان يوصلوا له التهمة.

< **يا شيخ سلطان هل تتوقع ان أهل تعز - سامحني في هذا اللفظ - راضون عنك هم يقولون تعز الآن**

حوار



من قيادات الدولة كاملة رئيس مجلس النواب، رئيس مجلس الشورى، رئيس الحكومة، نواب رئيس الوزراء، قادات البلد، فلم ينهار المؤتمر.. المؤتمر مؤسسات .. المؤتمر حزب .. المؤتمر دولة. المؤتمر يقود نظاما هل يسقط ثم اني استغرب في بعض المتحدثين عندما يقولون بقايا النظام.. ياخي أي نظام الذي اسقطه حتى تقول بقاياه يعني إذا كنت تسمي الاعتداء الاجرامي الارهابي على علي عبدالله صالح اسقاط للنظام تخفر بهذا الجانب وأنت تهدم بيوت الله وتعتدي على المصلين الواقفين بين أيدي الله؟

< **لم تظهر الحقائق الي الآن في هذا الموضوع؟**

- هل ضربوا داخل الجامع أم خارجه؟>

< **لا أنا أقصد نحن نستنكر الحادثة ٠٠ /٦ في جامع أو على الدماء هذا كله نستنكر؟**

- لا .. لا داخل وهم يؤدون الصلاة والحقيقة واضحة اليوم بعض اطراف الأزمة يتحملون المسؤولية والتحقيقات ستكشفهم لم يبق' الا أيام حتى تعلن نتائج التحقيقات وأنا اعتقد ان مرتكبي الجريمة يعرفون الحقيقة.

< **بعضهم سألني لماذا لا تسأل الشيخ سلطان لماذا لم يصل معهم الجمعة؟**

- أقول لك بصراحة أنا لم اتعود أصلي في ذلك الجامع ، أنا حضرته مرتين ولم يعجبني خطيب الجامع، فأصلها إما في جامع الصالح أو في المنصة باستمرار لم أصل في الجامع.

< **لم يسقط النظام كما تذكر ولم ينهز النظام؟ ولكن البعض قال ان الأزمة القائمة عرت النظام؟ عرت النظام كما عرت المعارضة .. هل بالله عليك ما يحدث من المعارضة الذين يقطعون النفط والكهرباء والغاز وبروعون الأمنين ويقلقون السكينة العامة..**

< **لكنكم سلطة؟**

-أنا اعتقد ان البعض عندما انطباع انه عندما تقطع النفط وتفجر الانبوب وتعمل أزمة ان النظام سيسقط.. ياخي النظام يحبه الناس.. اليوم انصار النظام أكثر مما كانوا عليه عندما بدأت الأزمة.. انصار الرئيس علي عبدالله صالح يتصاعدون كالصاروخ بالماليتين، فالنظام لم يسقط وإنما هم يضربون حاجيات الناس في الصميم..

< **أنتم كسلطة المفروض ان توفروها؟**

- لا تقدر اليوم لا نستطيع ان نحارب على ٥٠ جبهة..>

< **كيف وفرتم البترول السوبر لأنه غالي..**

-لأننا دفعنا قيمته نشتريه من الخارج.

< **وكيف مر في الطرق؟**

- لظرف معين فاشقة أنا أقول لك الحقيقة وأقول للناس من على شاشة «السعيدة» سنستمر في توفير مادة البنزين الخالي من الرصاص الى أن تنتهي الأزمة ستعود الي بترول مارب والتي كان الشعب يستفيد منه وبالإسعار السابقة هذه اخذناها كحالة طارئة جدا.

- **ظروف طارئة**

< **وليس لحالة اقتصادية الحالية؟**

- الحالة الاقتصادية هذه ونحن تأخذها الحكومة فيما بعد يتفوق عليه. لكن اتخذنا القرار اليوم لظروف طارئة عندما نطق مارب غير موجود... الخزينة العامة أوشكت على الانهيار.. قلنا علينا أن نتعامل مع الوضع في موضوع البترول، أما الديزل فأرقيناه اليوم سيتهلك من الديزل ٢٦٦ ألف طن شهريا ونستهلك ١٢٤ الف طن من البترول، فحافظنا على الديزل ورفعنا الدعم الذي كان يتجه للبترول اضعفها الي الديزل لأن أسعار النفط تغيرت ولذلك ليس هناك أي زيادات وأقول للأخوة في اللقاء المشترك الناس تقبلوا الأزمة لأنهم يعرفون أنكم وراءها ويعرفون أن علي محسن الذي يحارب في أرحب ويحارب في مارب والذي أراد أن يحارب في تعز كان عليه هو ملق مشابق من يحارب من الفرقة ولا يحارب في المناطق الأخرى.. تمنى انه يرفع المدفع خفه والدبابة من الفرقة ونحن جاهزين للموت ونواجهه، لكن عليه أن لا يذهب الي أرحب.. محمد أسالك بالله هل علي محسن يريد أن يصل الي السلطة على جثث الموتى في كل المحافظات؟>

< **علي محسن رجل من رجالاتكم.. تربيتكم؟**

- تربي على الدماء.. نعم هو تربي على الدماء وتربي على الجحود.. تربي على النكران .. على علي نهب الأراضي .. على تهريب الديزل.. على الفتن بين المواطنين علي مدى ٢٢ عاما.

< **والآن عرف أنه أخطأ لو فرضنا على هذا المنطق عرف أنه أخطأ ويريد أن يصحح خطاه فانتهم تعاقبه الآن حتى لا يصحح خطاه؟**

- والله نعرف أنه أخطأ لو فرضنا على هذا المنطق عرف أنه أخطأ ويريد أن يصلح خطاه فانتهم تعاقبه الآن حتى لا يلتقون بنا الا وقت الانتخابات فقط ويريدونا وقت الانتخابات لكن ليس لنا تواجد.

- سأبدأ من نصف السؤال يا عزيزي أولاً في موضوع الاستقالات، أقول بصراحة هذه الاستقالات هولت.. عندنا كتلة مكونة من ٢٢٩ مقعدا.. المستقلين ٣٥ شخصا جزء منهم انخرطوا في العمل السياسي الآن وجزء خارج العمل السياسي وجزء مازال التواصل معنا قائما يعودتهم الي كتلة المؤتمر فيما لم يسقط من اللجنة الدائمة التي قوامها فوق الألف بحدود الستين العضو أو الخمسين العضو هل هذه تؤثر على حزب يا اخوان هل اذا استقال ألف أو الفين

قائد الفرقة تربي على الدماء والجحود والنكران ونهب الأراضي وتهريب الديزل

اليمن تواجه مؤامرة حقيقية من قبل الإصلاح

ما يجري في تعز عمل ممنهج ومخطط له

أو عشرة من ثلاثة ملايين عضو في المؤتمر سيصيبون بالانهيار؟ هذا كلام مبالغ فيه.. الاستقالات ياخي ٢ وزراء استقالا ٣٥ من الكتلة البرلمانية واستقال ٥٠ من اللجنة الدائمة.

< **لكنها النوعيات؟**

- لا ليست نوعيات الله يحفظك.

< **٢٥ و ٢٥ وزراء؟**

- نعم.. نعم أكبر استقالات تمت في جانب الكتلة البرلمانية ومع ذلك قرابة عشرة أو خمسة عشر نحن اتخذنا قرارا في اللجنة الدائمة أن تظل اتصالاتنا بهم قائمة ونحن على تواصل مستمر وسيعودون الي الكتلة البرلمانية.

< **وإذا علوا مستقبليونهم؟**

- سيعودون وسنستقبلهم لأننا لن نستغني عنهم كأصقاك ربما كان لهم موقف.

< **يوم ١٨ مارس..**

-الاستقالات كانت يوم ٢١ مارس وجريمة الكرامة كانت يوم ١٨ مارس جمعة الكرامة التي سميتها أو اسميها أنا حتى لا يقول الشباب اني متحسس من هذا الموضوع كان يعقد البعض أننا سنستهار بعدها ثم جاء يوم ٢١ مارس بإعلان علي محسن التمرد وإعلان تلك الاستقالات التي صاحبت التثليل كما يقال كما هو حال القاديين من صنعاء والذين انتقلوا من صعدة والذين انتقلوا من الفرقة والذين أتوا الي تعز ليستعرضوا العضلات في تعز ويستخدموا القوة في تعز يستخدمونها في صنعاء إذا أرادوا السلطة.